رئيس برلمان كردستان: الانسحاب الأميركي سيؤثر على استقرار العراق

كركوكي يختتم زيارته إلى الولايات المتحدة الأميركية ويؤكد أن ربيع كردستان ابتدأ عام ١٩٩١

□ اربيل / المدى

د. كمال كركوكي مع السفير ستيوارت

اختتم رئيس برلمان إقليم كردستان كمال كركوكي ووفد برلماني من الإقليم جولة قام بها إلى الولايات المتحدة الأميركية ، ابتدأت في التاسع عشر من الشهر الحالي ، حيث أجرى فيها عددا من اللقاءات مع مسؤولين أميركيين من بينهم السفير ستيوارت هولداي رئيس مركز مريديان الدولي الذي رحب بكركوكي وقال : بأنه كان يعمل في الأمم المتحدة للفترة من ٢٠٠٣-٢٠٠٥، ورأى بنفسه شجاعة الكرد في إنجاح عملية تحرير العراق وتخليصه من الديكتاتورية كما بيّن كيف أنه أعجب هو زملاءه في الحكومة الأمريكية بالسرعة التي بنى فيها الكرد الإقليم الديمقراطي، وأسسوا بناء ممتازا لخطوات عملية متقدمة في بناء الديمقراطية في كردستان، سابقين بذلك باقي أنحاء العراق.من جانبه أبدى رئيس برلمان كردستان شكره لحفاوة الاستقبال.وفي رد على سؤال من قبل السفير هولداي بشأن الربيع العربي، قال رئيس برلمان كردستان كمال كركوكي : إن الربيع العربي الذي يحدث الآن في الدول العربية، وانتفاضة الشعوب لنيل حق تقرير المصير والحصول على حقوقها، قد حدث في كردستان منذ ١٩٩١، عندما قامت قوات البيشمركه، والمناضلون، وأهالي المحافظات الكردستانية، بطرد فلول نظام صدام من المنطقة وأسسوا موقع قدم مناسب للديمقراطية والحرية في الإقليم ليكون مثلا يقتدى به في كل العراق.

و بين الدكتور كركوكي في معرض رده على سؤال آخر من قبل السفير هولداي عن مستقبل القوات الأمريكية في العراق، بأن القرار الأمريكي بإزالة نظام صدام الدكتاتوري كان صحيحاً، لكن أمريكا وقعت في أخطاء خلال التنفيذ، وترتكب خطأ اكبر باتخاذ قرار غير مدروس بسحب قواتها على عجل وذلك للأسباب الآتية: أولا: إن خطر الإرهاب و بقايا النظام السابق والذين لا يؤمنون بالديمقراطيه والفيدراليه مازال قائماً، وجماعات القاعدة مازالت تعمل ضد الشعب العراقي مكلفة الكثير من الأرواح والأموال. ثانيا: الوضع الإقليمي رغم انه تخلص من الأنظمة السابقة اللاديمقراطية إلا انه سائر نحو المجهول كما هو الحال في العراق أيضا،فانسحاب القوات الأمريكية باحتمال اكثر سيؤدي إلى زعزعة أمن واستقرار العراق والمنطقة ككل.

ثالثاً: إن انسحابها سيؤدي إلى خسائر مادية واستراتيجية اكبر للمصالح الاقتصادية لأمريكا و العملية الديمقراطية فى المنطقة. وأوضح كركوكي إن المشاكل العالقة بين بغداد وإقليم كردستان وصلت الى مرحلة تحتاج الى حلول جدية وتنفيذ عملي لاتفاقات (هەولير) أربيل. حيث ان مشاكل الإقليم مع بغداد تتلخص في المحاور الآتية: المناطق المتنازع عليها (بضمنها كركوك) حيث يجب إنهاء التسويف والمماطلة في تنفيذ المادة الدستورية ١٤٠ والبدء بعملية حقيقية لتنفيذ المادة بدءاً بالاستفتاء و قانون النفط والغاز و تجنب حصر جميع صلاحيات إدارة قطاع النفط والغاز بالمركز بشكل يكون مخالفاً للدستور العراقي ، وموضوع البيشمركه وضمهم ضمن منظومة العراق الدفاعية، و النسب غير المعبرة عن الواقع الأثني والطائفي للمنتسبين في الجيش العراقي، و التعداد وأهميته في إعطاء صورة حقيقية عن عدد سكان العراق، وأرقام وإحصاءات دقيقة ضرورية لبناء عملية تنموية حقيقية تنهض بواقع العراق، ومشكلة المجلس الاتحادي الذي لم يشكل إلى الآن. كما تطرق رئيس برلمان كردستان إلى وجوده والوفد المرافق له في أمريكا لبناء علاقات قوية مع الكونكرس الامريكي و برلمانات الولايات المتحدة الامريكية و مؤسساته الديمقراطية و المراكز الاستراتيجية الموجوده فيها.

مركز أبحاث الكونغرس الأميركي.. التبادل العلمي

كما التقى رئيس برلمان كردستان المدير الأقدم للمعلوماتية والأبحاث في مركز أبحاث الكونغرس السيدة شيري شابيرو. حيث قدمت شابيرو عرضا مفصلا عن تاريخ تأسيس مركز الأبحاث والمهام والدور الذي يضطلع به المركز في خدمة الكونغرس الأمريكي. كما عبرت عن أملها في تكوين وتقوية روابط التبادل العلمي والبحثي بين برلمان كردستان و مركز أبحاث الكونغرس. بعد ذلك قامت شابيرو بمرافقة الوفد في جولة في أروقة مركز الأبحاث، ومكتبة الكونغرس الأمريكي، حيث أعطيت خلالها شرحا مفصلا عن مكتبة الكونغرس وأهميته في مساعدة أعضاء الكونغرس على اتخاذ القرارات الصحيحة في مختلف المجالات.

في معهد السلام الأميركي

وتم استقبال الدكتور كمال كركوكي في معهد السلام الأمريكي وعقدت حلقة نقاشية حول الأوضاع وأهم المستجدات في إقليم كردستان. حضرها خبراء وممثلون عن وزارة الخارجية الأمريكية، ومعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، و السفارة العراقية، وخبراء معهد السلام الأمريكي في برنامج العراق.

وفي بداية الحلقة النقاشية قدم كركوكي عرضاً ملخصا عن مجمل الأوضاع والأحداث الحالية في إقليم كردستان،وتطرق الى المشاكل العالقة مع الحكومة العراقية، وعمليات القصف الأخيرة التي قامت بها كل من دولتي إيران وتركيا تحت ذريعة ملاحقة مقاتلي كل من البيجاك والـ PKK، وموضوع سحب القوات الأمريكية من العراق ،حيث أكد كركوكي أهمية تغيير مهمة تلك القوات في العراق، فمن الصعب بقاء تلك القوات تحت مسمى الاحتلال، لكن من الضروري بقاء تلك القوات باتفاق بين الحكومة العراقية وامريكا وذلك لأغراض التدريب وتأهيل الجيش العراقي، لحماية الحدود البرية و الأجواء العراقية، وذلك إلى أن يستطيع الجيش العراقي القيام بتلك المهام الحساسة على أكمل وجه.

التأكيد على تطبيق الدستور

في اليوم الثاني عقد كركوكي اجتماعا موسعا مع ممثلي مجلس الأمن القومي الأمريكي، ومكتب نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وتم خلال اللقاء بحث الأوضاع الحالية في كردستان، وأحداث القصف التركي الإيراني للقرى الحدودية الكردية، والمشاكل العالقة مع حكومة بغداد وضرورة السعي الجدي للبدء بحلها و التزام الحكومة الاتحادية بتطبيق مواد الدستور العراقي الدائم وتنفيذ التزامات الحكومة الاتحادية تجاه أربيل والمتمثلة بـ (المناطق المتنازع عليها بضمنها كركوك والمادة ١٤٠، قانون النفط والغاز وضرورة عدم حصر كل الصلاحيات في إدارة موارد النفط والغازبالمركز ،كون ذلك يعد مخالفا للدستور العراقي، إجراء التعداد السكاني في العراق، الجيش العراقي وضرورة تصحيح نسب تمثيل كافة مكونات الشعب العراقي فيه، البدء بتشكيل وتفعيل دور ومهام المجلس الفدرالي)، كما تم بحث موضوع سحب القوات الأمريكية من العراق، حيث شدد كركوكي على أهمية تغيير دور ومهام تلك القوات في العراق، فلا يمكن أن تبقى تلك القوات تحت مسمى الاحتلال لكن من المهم بقاء تلك القوات لتدريب وتأهيل الجيش العراقي، لحماية الحدود البرية العراقية، وحماية الأجواء العراقية، وذلك إلى أن يستطيع الجيش العراقي أن يقوم بتلك المهام الحساسة على أكمل وجه.

وبين الجانب الأمريكي بأن أمريكا ملتزمة بدعمها للإقليم كردستان ودعم العملية الديمقراطية في الإقليم، كما بيّن بأن أمريكا وضحت موقفها للحكومة العراقية بأنه من الضروري جدا الالتزام بالاتفاقات والالتزامات التي أبرمت في أربيل ،كذلك تطبيق المواد الدستورية ومنها مادة ١٤٠ لأنه الطريق الوحيد للحفاظ على الاستقرار و الازدهار والتعايش السلمي في العراق.

كردستان أهم الأسواق

ورحب المستشار الخاص لكل من الرئيس كلنتون والرئيس فورد بالوفد ، وبين أن إقليم كردستان يعتبر من أهم الأسواق العالمية التي تتطور بشكل ملحوظ سابقاً بذلك باقي أنحاء العراق.وفي معرض رده على كلمة المستشار H P Goldfield"" شكر كركوكي مضيفه على حفاوة الاستقبال، واستعرض الأوضاع الحالية في كردستان، والبيئة الخصبة للاستثمارات الدولية في الإقليم، فلدينا طاقات بشرية متعلمة، وموارد معدنية، إضافة إلى مصادر الطاقة الحيوية ،كالنفط و الغاز، وقطاع السياحة، إضافة إلى الموارد المائية والزراعة، لهذا فهناك دول عديدة جدا تبدي رغبة حقيقية وتعمل حثيثا للعمل والاستثمار في إقليم كردستان، و أكد كركوكي "نحن في القيادة الكردية نرى ولدينا رؤية حول أهمية ذلك في المساهمة بتطوير الإقليم ونموه وتقدمه."وعن مستقبل إقليم كردستان وعن سحب القوات الأمريكية من العراق وفيما إذا كان الانسحاب يؤثر على النمو الاقتصادي الكبير الذي يشهده الإقليم أو الأمن والاستقرار في المنطقة، قال كركوكي "إن إقليم كردستان يشهد تطورا اقتصاديا وثقافيا وعمرانيا إضافة إلى الخطى المتقدمة التي وصل إليها في عملية بناء الديمقراطية في الإقليم، كل ذلك ولا يوجد جندي أمريكي واحد في الإقليم. لذلك فان سحب القوات الأمريكية من العراق لن يؤثر بشكل خاص على الإقليم، بل سيكون تأثيره سلبيا وبشكل كبير على امن واستقرار العراق ومنطقة الشرق الأوسط ككل لأن العملية الديمقراطية لم تكتمل بعد.

كردستانيات

■ وديع غزوان

النقاط والحروف

مع استمرار بعض نخبنا بالتعاطي مع الأحداث الساخنة بالكلمات العامة والخطب والبيانات الإنشائية لانعتقد أننا سنرى حلاً قريباً لمشاكلنا المزمنة سواء ما تعلق منها بالجانب السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي وانعكاس ذلك سلباً على واقعنا الأمني الذي ندفع تبعات تدهوره نحن المواطنين البسطاء وليس سوانا. فجميع ما نسمعه لايعدو أن يكون حديثاً مكرراً ومعاداً ومطروقاً في أكثر من مناسبة ويخلو من أي قيمة أو إمكانية البناء لحلول للازمات المتفاقمة. أول أمس استمعت بإسهاب إلى خبر اجتماعات أطراف التحالف الوطني وما تمخض عنها من نتائج أبر زها تشكيل لجان متابعة لتفعيل الاتفاقات السياسية . ولأهمية الحدث ،فقد تابعت الموضوع وقرأته بإمعان في صباح اليوم الثاني وتوقفت عند بيانه المنشور ، فوجدته إنشائيا في مجمله و يتحاشى إعطاء رأي محدد في كل القضايا الخلافية مع الكتل السياسية الأخرى أو بشأن مسائل حساسة تتعلق بفهم المعاني الحقيقية لها التي هي مثار خلاف حتى بين أطراف التحالف الو طني نفسه ، كالشراكة التي تعني عدم الاستئثار بمسك مفاتيح الملفات المهمة بيد طرف بعينه ومنح الآخرين ملفات أخرى هامشية وتحميلهم تقصير الطرف المهيمن على كل شيء ، كما أن الاجتماع ، كما يبدو من صيغة البيان ، يوحي وكأنه مكرس لقضية واحدة هي الخلافات مع التحالف الكردستاني والوضع المتأزم بين المركز والإقليم . ففي الوقت الذي أشار البيان إلى أن (الاجتماع تضمن بحث الوضع السياسي الراهن في العراق وتحديد موقف التحالف الوطني من أهم القضايا المطروحة)، فإنه جاء خالياً حتى من إشارات واضحة تبين وتوضح ملامح الموقف من القضايا التي نوقشت . هنالك مثل شائع ومعروف في سياقات العمل الإداري مضمونه أنك إذا أردت أن تضيع قضية ولا تتوصل إلى معالجات بشأنها فعليك أن تشكل لجنة بشأنها ، لتغيب بعدها في متاهات طويلة من الاجتماعات والتحركات المحورية ، لذا فان أكثر ما نخشاه أن تضيع قضايا جوهرية في نقاشات لجان لاتسمن ولا تغني من جوع فتضيع علينا مرة أخرى فرص ذهبية للنهوض والتقدم ، وإعادة الروح للعملية السياسية التي شوهت وضاعت ملامحها وسط صراع المصالح والأنانية الذي طبع تصرف وسلوك بعض الكتل التي جعلت من السلطة وإغراءاتها وما توفره من قوة وامتيازات شغلها الأول . لانريد أن نكون متشائمين أو أن نثبط عزائم الإخوة في التحالف الوطني ، غير أن الواجب يحتم علينا التذكير بان هنالك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الأطراف السياسية جميعاً خاصة من كان منها يتحمل مسؤولية مباشرة في السلطات الثلاث ، ليضع النقاط على الحروف ويعلن موقفه صراحة من كثير من القضايا العالقة الخطيرة كمفهوم الفيدرالية وصلاحيات المركز والمحافظات وتوزيع الثروات وغيرها، .. آن الأوان لكي نبتعد عن أسلوب المجاملات والتصدي بجرأة وشجاعة لمشاكلنا فبدون ذلك يبقى وطننا ضعيفاً تتآكله وتنهش جسده مطامع لاحدود لها . مرة أخرى لنضع النقاط على الحروف.

نائب وزير الخارجية الفلبيني: سعداء لنهضة الإقليم

فلاح مصطفى يستقبل رافائيل سيكويس

□ أربيل /المدى

أعرب نائب وزير الخارجية الفلبيني رافائيل سيكويس عن سعادته لزيارة الإقليم، متمنياً أن تكون هذه الزيارة بداية لتوثيق علاقات طويلة الأمد بين الجانبين ، مبدياً إعجابه بالتطور الذي تشهده كردستان في المحالات كافة. وقال خلال لقائه والوفد المرافق له مسؤول العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان فلاح مصطفى أن بلاده ترغب في إعادة افتتاح سفارتها في بغداد، وفي الإطار نفسه تتطلع الفلبين إلى افتتاح ممثليتها في إقليم كردستان . وأبدى نائب وزير الخارجية الفلبيني إعجابه بالتطور الحاصل في إقليم كردستان وقال " أنه عندما كان سفيراً للفلبين لدى العراق كان قد زار إقليم كردستان عام ١٩٩١، ولكن الوضع يختلف عما كان عليه في السابق، من حيث التطورات الحاصلة عليه الآن، وهذا دليل قاطع على أن الإقليم يشهد تقدماً ملحوظاً. من جانبه رحب فلاح مصطفى بزيارة وفد الخارجية الفلبيني ، وقال" أن حكومة الإقليم ترحب بأي مبادرة من شأنها تعزيز العلاقات بين الجانبين على أساس المصالح المشتركة بين الطرفين، واستعرض في الوقت نفسه نبذة عن أهم مراحل التقدم التي مر بها إقليم كردستان ونظام الحكم فيه وفرص الاستثمار والانفتاح على المجتمع الدولي، بالإضافة إلى التعايش السلمي بين كافة الأديان والقوميات المتآخية. وأكد مسؤول العلاقات الخارجية إن إقليم كردستان ينظر بعين الاهتمام إلى إي بلد يرغب بتكوين علاقات ويساهم في تطوير الإقليم في شتى المجالات. وتحدث فلاح مصطفى عن المشاريع التي أنجزت من قبل المستثمرين في القطاع الخاص وأن العامل الرئيسي في إنجاز تلك المشاريع كان الوضع الأمني المستتب و دعم وتسهيلات حكومة إقليم كردستان للمستثمرين في إطار قانون الاستثمار في الإقليم. . وبحث الوفد الفلبيني مع مسؤول العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان الوضع الراهن في الإقليم و العراق، علاوة على التطور الذي يشهده الإقليم في شتى المجالات. و أكد الجانبان ضرورة التعاون والتنسيق المستمر في أي برنامج تنفذه الفلبين في العراق وأن تنفذ برامج ومشاريع مماثلة في إقليم كردستان. كما تمت الإشارة إلى الاهتمام بالقوة العاملة في الفلبين للعمل في الإقليم.

السليمانية تعيد ذاكرة المكان وترمّم بناية السراي وتحوّلها إلى متحف تراثي

السيدة هيرو إبراهيم تدعو "اليونسكو" إلى دعم المشروع

قال المهندس المعماري المشرف على ترميم سراي السليمانية إن مشروع عملية ترميم وإعمار بناية السراي القديم تحولت إلى التنفيذ وستتحول البناية حسب التصميم الجديد إلى متحف تراثي للمدينة، بمبادرة من عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني السيدة هيرو إبراهيم احمد، فيما انتقد شاعر شاب عدم اهتمام الإدارة بالمئات من البيوت القديمة للمدينة .

□ السليمانية / شانو غريب

جانب من اعمار سراي السليمانية

وقال المهندس المعماري ريباز محمود للمدى: إن مراحل إزالة السمنت والجص من جدران البناية والتصميم قد انتهت والفرق تعمل في مرحلة التنفيذ في بناية السراي القديم التي تتكون من طابقين مضيفا" البناية ستتحول إلى متحف تراثي تحوي متحفا فلكلوريا، و صالات عرض للأفلام والمؤتمرات الصحفية ،فضلا عن دار للضيافة لبعض الضيوف الرسمية للمحافظة "مؤكدا" إن البناية ستعيد تصميمها القديم بكل تفاصيله ". وأشار المهندس إلى أن الفرق المشرفة على ترميم السراي قد اعتمت على المئات من الصور القديمة وذاكرة الجيل الذي عاصر تلك الفترة ومازال بعضهم يتذكر الشكل القديم لها قائلا" بين يدينا صور للبناية كذلك اعتمدنا على مشاهدات الجيل القديم الذي عاصر تلك الحقبة من عمر المدينة " وانتقد الشاعر الشاب "كوران " إدارة المدينة لإهمالها المئات من البيوت القديمة وتحولت تصاميمها أو هدمت وبنيت عليها أبنية لاتحمل البعد التراثي في تصاميمها مضيفا " بعد كل ما لحق بالأبنية القديمة من تحولات نرى بناية السراي ترمم وتعيد شكله المتألق " متابعا" ننتظر بشوق كبير افتتاح هذا المشروع التراثي للمدينة لتعيد ذاكرتنا إلى الأماكن القديمة المعروفة بتصاميمها التراثية الجميلة" مطالبا" منظمات المجتمع المدني والحكومة معا القيام بحملة توعية بهدف التعريف بآثار وتراث المدينة ومنها هذه البناية التي هي شاهد على الحركة السياسية في المدينة فترة ما لايقل عن ٢٠٠ عام"

وقال عضو مجلس محافظة السليمانية ورئيس اللجنة المشرفة على تنفيذ المشروع هوشيار رسول محمد للمدى إن سراي السليمانية يحمل بعدا تاريخيا لهذا تم إدراجه على لائحة الأبنية المحمية مضيفا" تمت الاستشارة بخبراء متخصصين وشهود عيان والاعتماد على صور قديمة وخرائط ،مضيفا" إدراج السراي كبناية محمية وإعادة ترميمه هو لموقعه المتميز في ذاكرة الأجيال". وكانت السيدة الاولى في العراق هيرو إبراهيم احمد قد دعت ممثل مكتب اليونسكو في العراق في تشرين الثاني من عام ٢٠٠٩ للتشاور والاستشارة معهم حول ترميم المباني التاريخية في محافظة السليمانية وطالبتهم بالدعم التقني لحماية الأبنية التراثية.

صورة لموقع المشروع

وقال المهندس المعماري ريباز محمود للمدى: إن مراحل إزالة السمنت والجص من جدران البناية والتصميم قد انتهت والفرق تعمل في مرحلة التنفيذ في بناية السراي القديم التي تتكون من طابقين مضيفا" البناية ستتحول إلى متحف تراثي تحوي متحفا فلكلوريا، و صالات عرض للأفلام والمؤتمرات الصحفية ،فضلا عن دار للضيافة لبعض الضيوف الرسمية للمحافظة "مؤكدا" إن البناية ستعيد تصميمها القديم بكل تفاصيله ". وأشار المهندس إلى أن الفرق المشرفة على ترميم السراي قد اعتمت على المئات من الصور القديمة وذاكرة الجيل الذي عاصر تلك الفترة ومازال بعضهم يتذكر الشكل القديم لها قائلا" بين يدينا صور للبناية كذلك اعتمدنا على مشاهدات الجيل القديم الذي عاصر تلك الحقبة من عمر المدينة " وانتقد الشاعر الشاب "كوران " إدارة المدينة لإهمالها المئات من البيوت القديمة وتحولت تصاميمها أو هدمت وبنيت عليها أبنية لاتحمل البعد التراثي في تصاميمها مضيفا " بعد كل ما لحق بالأبنية القديمة من تحولات نرى بناية السراي ترمم وتعيد شكله المتألق " متابعا" ننتظر بشوق كبير افتتاح هذا المشروع التراثي للمدينة لتعيد ذاكرتنا إلى الأماكن القديمة المعروفة بتصاميمها التراثية الجميلة" مطالبا" منظمات المجتمع المدني والحكومة معا القيام بحملة توعية بهدف التعريف بآثار وتراث المدينة ومنها هذه البناية التي هي شاهد على الحركة السياسية في المدينة فترة ما لايقل عن ٢٠٠ عام"

وقال عضو مجلس محافظة السليمانية ورئيس اللجنة المشرفة على تنفيذ المشروع هوشيار رسول محمد للمدى إن سراي السليمانية يحمل بعدا تاريخيا لهذا تم إدراجه على لائحة الأبنية المحمية مضيفا" تمت الاستشارة بخبراء متخصصين وشهود عيان والاعتماد على صور قديمة وخرائط ،مضيفا" إدراج السراي كبناية محمية وإعادة ترميمه هو لموقعه المتميز في ذاكرة الأجيال". وكانت السيدة الاولى في العراق هيرو إبراهيم احمد قد دعت ممثل مكتب اليونسكو في العراق في تشرين الثاني من عام ٢٠٠٩ للتشاور والاستشارة معهم حول ترميم المباني التاريخية في محافظة السليمانية وطالبتهم بالدعم التقني لحماية الأبنية التراثية.

وقال المهندس إن مسؤولين في اليونسكو زاروا البناية بصحبة السيدة الأولى هيرو إبراهيم احمد وقدموا للفريق ملاحظاتهم حول البناية وكيفية حماية تصميمها القديم مضيفا" يتم الترميم حسب المعايير الدولية في حماية المباني الاثرية بحيث تمت إزالة الجص والسمنت عن الجدران، طابوقة طابوقة". يذكر إن مجلس محافظة السليمانية قد خصص مبلغ (١,٧١٧) مليار دينار لعدد من المشاريع الأثرية والتاريخية في المحافظة . منها مبلغ ١,٣ مليار دينار لإعمار مبنى (سراي السليمانية). كما خصص مبلغ (٤١٩) مليون دينار لتجديد بيت القائد الكردي التاريخي ملك محمود الحفيد ، (٣٨٠) مليون دينار لإعادة بناء قلعة دربندخان الأثرية ، و(٦٠) مليون دينار لعمليات التنقيب في موقعي (ميرقولي) و(حصن بازيان) للحفاظ على المواقع الأثرية. وتعتبر بناية السراي وسط مدينة السليمانية من أقدم الأبنية في مدينة السليمانية. فقد كانت مركزا إداريا لحكومة الشيخ محمود الحفيد، ومقرا عسكريا للجيش البريطاني ،حيث سكنه الميجر سون. وبني السراي حسب شهود عاصروا تلك الفترة بعد بناء مدينة السليمانية قرابة ٥٠ عاماً. وبنيت مدينة السليمانية بقرار من الأمير الباباني إبراهيم باشا بن أحمد باشا الذي وضع حجرها الأساس لها سنة ١٧٨٤ ميلادية وتم البناء سنة ١٨٧٥، كي تتحول إلى مركز إمارته بعد أن كانت عاصمة الإمارة في ٣٠ كم شمال شرق السليمانية.